

دراسات نقدية

Prepared by

Mohammed Al Jayan

دور نظم المعلومات الإدارية والسياسية في إدارة الأزمات

Lecture Name: دراسات نقدية



نقد ورقة بحثية من حيث أهمية البحث

(دور نظم المعلومات الإدارية
والسياسية في إدارة الأزمات)

Task No. 05

Subject title

أهمية البحث



في هذه الدراسة، أوضح الباحث أن أهمية البحث تتمثل في بيان دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات التعليمية، مع التركيز على رئاسة جامعة النهريين، وإبراز أهمية المعلومات الدقيقة في دعم اتخاذ القرار أثناء الأزمات. وقد قسم الباحث أهمية الدراسة إلى جوانب علمية وتطبيقية.

عنوان البحث

دور نظم المعلومات الإدارية والسياسية في إدارة الأزمات: بحث تحليلي لأراء عينة من
المنتسبين في رئاسة جامعة النهريين

كرار يحيى سلمان دوحى¹، زينب سمير عبدالله قادر²، أ. م. د. ميسون علي حسين³

¹ جامعة النهريين، العراق.

² جامعة النهريين، العراق.

³ الجامعة العراقية، العراق.

HNSJ, 2025, 6(10); <https://doi.org/10.53796/hnsj610/21>

<https://arsri.org/10000/610/21> المعرف العلمي العربي للأبحاث:

تاريخ النشر: 2025/10/01م

تاريخ القبول: 2025/09/15م

تاريخ الاستقبال: 2025/09/07م

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور نظم المعلومات الإدارية والسياسية في إدارة الأزمات من خلال دراسة تطبيقية لأراء عينة من المنتسبين في رئاسة جامعة النهريين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على (40) من المسؤولين والموظفين في رئاسة الجامعة، حيث سعت إلى التعرف على مستوى إدراكهم لمفاهيم وممارسات نظم المعلومات الإدارية وإدارة الأزمات. خلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية بأبعادها وإدارة الأزمات، كما تبين أن لهذه النظم تأثيراً إيجابياً واضحاً في تطوير أداء المنظمة ورفع كفاءتها بما يساهم في مواجهة الأزمات والتقليل من حدتها. وأكد البحث أن الاستثمار في الموارد البشرية وتحديث نظم المعلومات يعدان من العوامل الحاسمة في نجاح إدارة الأزمات. وأوصى الباحثون بضرورة تعزيز قنوات الاتصال، وتفعيل الدورات التدريبية، وتطوير كفاءات العاملين بما يواكب المتغيرات البيئية، إضافة إلى إشراك الموظفين في وضع الأهداف والخطط الاستراتيجية لمواجهة الأزمات بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، إدارة الأزمات، الموارد البشرية، جامعة النهريين، التنمية التنظيمية.

أهمية البحث

التكليف

05

تتمثل أهمية البحث في أنه يجمع بين القيمة العلمية والقيمة التطبيقية. فمن الناحية العلمية، يسهم في تطوير المعرفة بمجال نظم المعلومات الإدارية وإدارة الأزمات، ويسد جانباً من الفجوة البحثية في هذا المجال. أما من الناحية التطبيقية، فإنه يقدم نتائج يمكن أن تساعد المؤسسات التعليمية على تطوير نظم المعلومات، وتحسين جودة القرارات، وزيادة كفاءة إدارة الأزمات، ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

أولاً: الأهمية العلمية للبحث

الأهمية العلمية في الإسهام الذي تقدمه الدراسة لتطوير المعرفة في مجال الإدارة ونظم المعلومات.

1- إثراء الأدبيات العلمية

يسهم البحث في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بمجالين مهمين هما:

نظم المعلومات الإدارية.

إدارة الأزمات.

وقد حاول الباحث الربط بين هذين المجالين، موضحاً أن نجاح المؤسسات في إدارة الأزمات يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة نظم المعلومات الإدارية. كما أن الدراسة تضيف مرجعاً علمياً جديداً يمكن أن يستفيد منه الباحثون في الدراسات المستقبلية.

2- سد الفجوة البحثية

من أهمية البحث أيضاً أنه يحاول معالجة موضوع لم يحظَ باهتمام كبير داخل المؤسسات التعليمية، وخاصة في الجامعات العراقية. فمعظم الدراسات السابقة تناولت نظم المعلومات أو إدارة الأزمات بشكل منفصل، بينما جمعت هذه الدراسة بينهما داخل بيئة جامعية، مما يضيف بعداً علمياً جديداً.

أهمية البحث

التكليف

05

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث

لا تقتصر أهمية الدراسة على الجانب النظري، بل تمتد إلى الجانب العملي والتطبيقي.

1- دعم متخذي القرار

أبرز الباحث أن نظم المعلومات تساعد الإدارة العليا في:
اتخاذ قرارات دقيقة.
سرعة الاستجابة للأزمات.
اختيار البدائل المناسبة.
تقليل نسبة الخطأ في اتخاذ القرار.
فكلما كانت المعلومات دقيقة وسريعة، أصبحت القرارات أكثر نجاحاً.

2- تحسين إدارة الأزمات

أثبتت الدراسة أن نظم المعلومات تساعد المؤسسات على:
اكتشاف الأزمة مبكراً.
تحليل أسباب الأزمة.
التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.
وضع خطط للطوارئ.
متابعة تنفيذ القرارات أثناء الأزمة.
تقييم النتائج بعد انتهاء الأزمة.
وهذا يجعل إدارة الأزمات أكثر كفاءة وفاعلية.

أهمية البحث

حيث تناول الباحث أهمية نظم المعلومات الإدارية في دعم إدارة الأزمات داخل رئاسة جامعة النهريين، موضحاً أن المعلومات أصبحت عنصراً أساسياً في نجاح المؤسسات، وخاصة في الظروف الاستثنائية والأزمات. ورغم أن الباحث نجح في إبراز أهمية الموضوع، إلا أن هناك عدداً من نقاط القوة ونقاط الضعف التي يمكن مناقشتها.

أولاً: نقاط القوة في أهمية البحث

1- اختيار موضوع معاصر ومهم

من أبرز نقاط القوة أن الباحث اختار موضوعاً يجمع بين مجالين مهمين، هما نظم المعلومات الإدارية وإدارة الأزمات. وتزداد أهمية هذا الموضوع في ظل التحديات التي تواجه المؤسسات اليوم، مثل الأزمات الصحية، والاقتصادية، والأمنية، والتقنية. لذلك فإن الدراسة تعالج قضية ذات أهمية واقعية وليست مجرد موضوع نظري.

2- الجمع بين الأهمية العلمية والتطبيقية

لم يقتصر الباحث على توضيح القيمة العلمية للدراسة، بل أشار أيضاً إلى أهميتها التطبيقية. فمن الناحية العلمية، تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة الأزمات ونظم المعلومات. أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائجها يمكن أن تساعد القيادات الجامعية في تحسين نظم المعلومات وتطوير أساليب إدارة الأزمات، مما يجعل الدراسة ذات فائدة عملية للمؤسسات التعليمية.

أهمية البحث

أولاً: نقاط القوة في أهمية البحث

3- ربط الدراسة بواقع المؤسسات

من نقاط القوة أيضاً أن الباحث لم يتحدث عن أهمية البحث بصورة عامة، بل ربطها بواقع رئاسة جامعة النهدين، مما يجعل الدراسة مرتبطة بمشكلة حقيقية تواجه مؤسسة قائمة.

وهذا يعزز من القيمة التطبيقية للبحث، لأن نتائجه يمكن الاستفادة منها مباشرة في تحسين الأداء الإداري داخل الجامعة.

4- إبراز دور المعلومات في اتخاذ القرار

أكد الباحث أن نجاح إدارة الأزمات يعتمد على توافر معلومات دقيقة وسريعة وموثوقة.

وهذه نقطة مهمة، لأن جودة القرار الإداري أثناء الأزمة ترتبط بشكل مباشر بجودة المعلومات التي يمتلكها متخذ القرار.

أهمية البحث

ثانياً: نقاط الضعف في أهمية البحث
على الرغم من هذه الجوانب الإيجابية، إلا أن هناك عددًا من الملاحظات العلمية.

1- الأهمية جاءت عامة

من أبرز الملاحظات أن الباحث استخدم عبارات عامة مثل:
"تطوير الأداء الإداري".
"تحسين إدارة الأزمات".
"دعم اتخاذ القرار".

دون أن يوضح بصورة دقيقة كيف ستتحقق هذه الفوائد، أو ما الجوانب التي ستتطور بشكل مباشر نتيجة تطبيق نتائج الدراسة.
وكان من الأفضل أن يحدد بصورة أكثر تفصيلاً نوع القرارات التي ستتحسن، أو أنواع الأزمات التي تستهدفها الدراسة.

2- عدم دعم الأهمية بإحصاءات أو بيانات

لم يستند الباحث إلى بيانات أو مؤشرات تبين حجم المشكلة أو تبرز الحاجة الفعلية للدراسة.
فعلى سبيل المثال، كان يمكن أن يدعم أهمية البحث بإحصاءات حول:
عدد الأزمات التي واجهتها الجامعات.
تأثير ضعف نظم المعلومات على سرعة الاستجابة.
تقارير رسمية توضح الحاجة إلى تطوير نظم المعلومات.
وجود مثل هذه البيانات كان سيجعل أهمية البحث أكثر إقناعاً.

أهمية البحث

ثانياً: نقاط الضعف في أهمية البحث

3- ضعف توضيح الفجوة البحثية

من الجوانب التي كان ينبغي توضيحها بصورة أفضل الفجوة البحثية. فالكاتب أشار إلى أهمية الموضوع، لكنه لم يوضح بشكل كافٍ ما الذي يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أو ما الجانب الذي لم تتناوله الأبحاث السابقة وتسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

وكان من الأفضل أن يوضح:

هل توجد ندرة في الدراسات العربية؟

هل لم تُدرس العلاقة بين نظم المعلومات وإدارة الأزمات في الجامعات العراقية؟

هل تختلف هذه الدراسة عن غيرها من حيث البيئة أو المنهج أو المتغيرات؟

4- محدودية نطاق الأهمية التطبيقية

ركز الباحث على رئاسة جامعة النهرين، لكنه لم يناقش بصورة كافية مدى إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في مؤسسات تعليمية أخرى أو في قطاعات مختلفة. وكان من الأفضل أن يبين إمكانية تطبيق النتائج في:

الجامعات الحكومية الأخرى.

الجامعات الأهلية.

الوزارات والمؤسسات الحكومية.

المؤسسات الخاصة.

فهذا يوسع من القيمة التطبيقية للدراسة.

أهمية البحث

ثانياً: نقاط الضعف في أهمية البحث

5- غياب الربط مع التحول الرقمي

في الوقت الحالي أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في إدارة الأزمات. ورغم ذلك، لم يربط الباحث أهمية البحث بهذه التطورات الحديثة، وكان من الممكن أن يعزز أهمية الدراسة من خلال بيان دور التقنيات الرقمية في رفع كفاءة نظم المعلومات وإدارة الأزمات.

6- عدم إبراز المستفيدين بشكل واضح

أشار الباحث إلى أن الدراسة تفيد المؤسسات التعليمية، لكنه لم يحدد بصورة واضحة الفئات المستفيدة من نتائج البحث. وكان من الأفضل أن يوضح أن المستفيدين يشملون: القيادات الجامعية.

متخذي القرار.

العاملين في وحدات نظم المعلومات.

الباحثين في الإدارة.

الجهات الحكومية المشرفة على التعليم.

التكليف

05

كيف كان يمكن للباحث تحسين أهمية البحث؟

رغم أن الباحث أوضح أهمية الدراسة بصورة جيدة، إلا أنه كان يمكن تعزيزها أكثر قوة وإقناعًا من خلال عدة جوانب، أهمها:

أولاً: دعم أهمية البحث بالإحصاءات والبيانات الحديثة

من أبرز الملاحظات أن الباحث تحدث عن أهمية نظم المعلومات وإدارة الأزمات بصورة وصفية، لكنه لم يدعم ذلك بإحصاءات أو تقارير رسمية. فعلى سبيل المثال، كان يمكن أن يستشهد بـ:

تقارير وزارة التعليم العالي حول الأزمات التي واجهت الجامعات.
إحصاءات عن عدد الأزمات الإدارية أو التقنية في المؤسسات التعليمية.
دراسات تبين أثر ضعف نظم المعلومات على سرعة اتخاذ القرار.
إن استخدام هذه البيانات يمنح الدراسة مصداقية أكبر، ويقنع القارئ بأن المشكلة تستحق الدراسة بالفعل.

كيف كان يمكن للباحث تحسين أهمية البحث؟

ثانياً: توضيح الفجوة البحثية بشكل أكبر

كان من الأفضل أن يوضح الباحث ما الذي يميز دراسته عن الدراسات السابقة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يبين: أن معظم الدراسات السابقة ركزت على القطاع الخاص، بينما تناولت هذه الدراسة قطاع التعليم. أو أن الدراسات السابقة اهتمت بنظم المعلومات فقط، بينما جمعت هذه الدراسة بين نظم المعلومات وإدارة الأزمات.

إبراز هذه الفجوة يوضح للقارئ القيمة العلمية للدراسة ويبرر الحاجة إليها.

ثالثاً: ربط الدراسة بالتطورات الحديثة

من الجوانب التي كان يمكن إضافتها ربط الدراسة بالتقنيات الحديثة، مثل: الذكاء الاصطناعي. التحول الرقمي. البيانات الضخمة. الحوسبة السحابية. الأمن السيبراني.

فإدارة الأزمات اليوم تعتمد بدرجة كبيرة على هذه التقنيات، وكان إدراجها سيجعل الدراسة أكثر مواكبة للتطورات الحالية.



الخلاصة:

في ضوء ما سبق، يمكن القول إن الباحث نجح في اختيار موضوع ذي أهمية علمية وعملية، وأظهر ارتباطه بواقع المؤسسات التعليمية وأهمية نظم المعلومات في إدارة الأزمات، إلا أن عرض أهمية البحث كان يحتاج إلى مزيد من العمق والتوثيق. فلو دعم الباحث أهمية الدراسة بإحصاءات حديثة، ووضح الفجوة البحثية بشكل أفضل، وحدد المستفيدين بصورة أدق، وربطها بالتقنيات الحديثة، لأصبحت أهمية البحث أكثر قوة وإقناعاً من الناحية الأكاديمية.

وبناءً على ذلك، يمكن تقييم أهمية البحث بأنها جيدة من حيث الفكرة، لكنها متوسطة من حيث الصياغة والتوثيق، وتحتاج إلى مزيد من الأدلة والتحليل حتى تحقق المستوى الأكاديمي المتميز.



Thank You